الصبر وثوابه

3 - حدثنا عبد ا قال حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا عبدا بن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد قال : جاءنا يزيد بن بشير الى حلقة القاسم بن عبد عبد الرحمن بكتاب .

عبدا أم الى بشير بن النعمان من الرحيم الرحمن ا بسم) : بشير بن النعمان ابيه Y ابنة أبي هاشم سلام عليك فإني أحمد إليك ا الذي لااله الا هو فإنك كتبت إلي لأكتب إليك بشأن زيد بن خارجة فإنه كان من شأنه انه أخذه وجع في حلقه وهويومئذ من اصح أهل المدينة فتوفي بين صلاة الاولى وصلاة العصر فاضجعناه لظهره وغشيناه ببردين وكساء فاتاني ات في مقامي وانا اسبح بعد المغرب فقال : ان زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت اليه مسرعا وقد حضره قوم من الانصار وهو يقول : او يقال على لسانه الاوسط اجلد القوم الذي كان لايبالي في ا لومة لائم كان لايامر الناس ان ياكل قويهم ضعيفهم عبدا اامير المؤمنين صدق صدق صدق كلن ذلك في الكتاب الاول .

ثم قال : عثمان امير المؤمنين وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقي اربع ثم اختلف الناس واكل بعضهم بعضا فلا نظام وابيحت الاحماء ثم ارعوى المؤمنون فقالوا : كتاب ا وقدره ايها الناس ! ! لقبلوا على اميركم واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا يعهدن دما كان امر ا قدرا مقدورا ا اكبر هذه الجنة وهذه النار ويقول النبيون والصديقون : سلام عليكم يا عبدا بن رواحة هل احسست لي خارجة لابيه وسعدا اللذين قتلا يوم احد ؟ ! { كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى } ثم خفت صوته فسالت الرهط عما سبقني من كلامه فقالوا : سمعناه يقول : انصتوا انصتوا .

فنظر بعضنا الى بعض فاذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن وجهه فقال : هذا احمد رسول ا A ! ! سلام عليك يا رسول ا ورحمته ا وبركاته .

ثم قال : ابو بكر الصديق الامين خليفة رسول ا A كان ضعيفا في جسمه قويا في امر ا صدق صدق كان ذلك فب الكتاب الاول